وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للتربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه

الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم الى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كلية التربية المقداد/

جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد

النفسي والتوجيه التربوي

من قبل الطلبة

محمود علي صبري

علي عدنان علي

إشراف

الدكتور سعد فياض عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

((يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون))

صدق الله العلي العظيم

(سورة الحجرات: آية ١١)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث "الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة" الذي تقدم به الطلبة (محمود علي صبري/ علي عدنان علي) جرى تحت إشرافي في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

التوقيع :

المشرف : الدكتور سعد فياض عبدالله

التاريخ : / / ٢٠٢٥

الإهداء

الى من زرع فينا بذور الصبر والإرادة وحب النجاح . . .

الى الشمعة التي تلألأت فأنارت لنا دروب الصدق والعطاء والإخلاص . . .

الى من ركع أمامها العطاء . .

. . الى الوجه السمح والقلب العطوف . . .

الى من يرق كثيراً قلبها الى الشمعة التي تذوب لتنير دربي .

فما أملك إلا الخشوع اعترافاً بجميل فضلها وعظيم حنانها . . . . . .

(أمي الحبيبة)

الباحثان

شكر وامتنان

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على معلم الأمم سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله و سلّم) وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين...

يسّرني أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام والوفاء وعرفاناً بالجميل الى الأستاذ المساعد الدكتور(**سعد فياض عبدالله**) المشرف على هذا البحث لما بذله من جهد وتوجيهات علمية سديدة أغنت البحث وقومته فجزاه الله خير الجزاء .

ومن باب العرفان بالجميل يسرني أن أسجل شكري لجميع أساتذتي في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى الأساتذة الخبراء المختصين الذين أبدوا آرائهم ومقترحاتهم , فكانت لملاحظاتهم القيّمة الأثر الكبير في كتابة البحث .

كما أقدم شكري لجميع الزملاء والزميلات من طلبة القسم .

وأخيراً أقدم شكري وامتناني لكل من كان له موقف كريم مع هذا البحث وأبدى روح التعاون، وأسدى النصيحة .

داعياً الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا والجميع لما فيه الخير...

والله ولي التوفيق

الباحثان

محمود علي صبري
علي عدنان علي

المستخلص

يمثل الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية محور العملية التعليمية وأساسها والتي يواجهونها أثناء حياتهم الدراسية تنعكس سلباً على شخصياتهم .

واستهدف البحث الحالي بالتعرف على:

١. الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة في كلية التربية المقداد – جامعة ديالى .

٢. الفروق الإحصائية في الشخصية الاستعراضية تبعاً لمتغير النوع بين الذكور والاناث.

تطّلب تحقيق أهداف البحث تطبيق مقياس الشخصية الاستعراضية, إذ اعتمد الباحثان على مقياس (د . مازن محمد صالح ٢٠١٦) متبناً الدليل التشخيصي للجمعية الأمريكية للطب النفسي , ويتكون المقياس من (٣٢) فقرة قام الباحثان بتطبيق المقياس على (٦٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي المتساوي , وتحقق الباحثان من صدق المقياس بمؤشرين هما الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس باستبانة على (٦) محكماً في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي, وتحققت الباحث من ثبات المقياس بطريقة الاختبارواعادة الاختبار (٠,٨١) .

واستعمل الباحثان في تحليل البيانات الوسائل الإحصائية التالية :

(الاختبار التائي لعينة واحدة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون, الانحراف المعياري) .

وأظهرت النتائج ما يأتي :

١. إن طلبة الجامعة يعانون من الشخصية الاستعراضية .
٢. لا توجد فروق في الشخصية الاستعراضية بين الذكور و الإناث.

وخرج الباحثان بجملة من التوصيات والمقترحات البعض منها :

١. العمل في المراكز الإرشادية والنفسية في الجامعة على تعزيز الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة نحو الناس من خلال إرشاد الطلبة بضرورة التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات الاجتماعية السليمة .
٢. التأكيد على أساليب التنشئة الاجتماعية للأفراد في البيت والمدرسة من أجل تنمية مهارات التوافق النفسي بشكل عام .
٣. تحقيق برامج إرشادية لتخفيف حدة الاتجاهات العصابية لدى طلبة الجامعة.
٤. إجراء دراسات تتناول علاقة متغيرات البحث الحالي بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية	ب
إقرار المشرف	ج
الإهداء	د
شكر وامتنان	هـ
المستخلص	و - ز
ثبت المحتويات	ح - ط
الفصل الأول – التعريف بالبحث	١ـ ١٠
مشكلة البحث	٢ـ ٣
أهمية البحث	٣ـ ٨
تحديد الأهداف	٨
حدود البحث	٨
تحديد المصطلحات	٨ ـ ١٠
الفصل الثاني – إطار نظري ودراسات سابقة	١٠ ـ٢٧
الشخصية الاستعراضية	١٢ـ ١٤
النظريات التي فسرّت الشخصية الاستعراضية	١٤ـ ٢٥
دراسات سابقة	٢٦
مناقشة الدراسات	٢٧
الفصل الثالث – منهجية البحث وإجراءاته :ـ	٢٨ـ٣٣
منهجية البحث وإجراءاته	٢٩ـ ٣٠
عينة البحث	٣٠
اداة البحث	٣١ـ ٣٢
الوسائل الإحصائية	٣٣
الفصل الرابع – عرض النتائج ومناقشتها	٣٤ـ
عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	٣٥ـ ٣٧

الاستنتاجات	٣٧
التوصيات	٣٨ـ٣٧
المقترحات	٣٨
المصادر	٤٢ـ٣٩
الملاحق	٤٨ـ٤٣

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

إن المشكلات السلوكية لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف بإختلاف الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية , وبالرغم من التنوع والاختلاف، هناك عوامل وأسباب عامة إذا وجدت كلها أو بعضها من شأنها أن تؤدي إلى مشكلات وظواهر سلبية ، ومن هذه العوامل اضطراب الشخصية، والتنشئة الأسرية الخاطئة، وسوء الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الشباب (عبد الحسين ، 2007 ، ص581) .

ومما لا شك فيه أن الطالب الجامعي يّعد من بين الفئات التي تتعرض الى كثير من الضغوط ووقعت تحت تأثيرات متعددة سواء أكانت اجتماعية أم ثقافية أم اقتصادية أم سياسية يضاف إليها المستقبل المبهم وهذه جميعها تبعث إحساساً بالضيق والقلق, إن ما شهده العالم من تغيرات وتطورات وخاصة في سنواته الأخيرة قد أثر في مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والتعليمية مما دفع بعض الباحثين الى القول إن إنسان اليوم يعيش في عصر يتسم بالاضطرابات النفسية لكثرة المصادر الضاغطة عليه (الزبيدي , 2002 , ص2) .

إن التشخيص ألسريري والمفاهيم النظرية لا تتمتعان بالصدق التام لكنهما يمثلان نقطة انطلاق مفيدة, وإن المفاهيم المرتبطة بالشخصية الاستعراضية أو الشخصية الهستيرية التي لم تندرج ضمن معايير السجل التشخيصي (DSM-III-R) ينبغي أن تخضع للدراسة لتحديد ما إذا كانت تظهر تنبؤاً وصدقاً وصفيان (Livesley , 1995,p. 175) .

إن المسألة الشائكة تتعلق باضطراب الشخصية الهستيرية أو الاستعراضية , فهي شائعة بين الإناث تحديداً, أم إن الوصف المستعمل لتعريف هذا الاضطراب جرت تهيئته من الرجال كي يبدو كذلك وليؤكدون فكرة إن الجنس الأضعف أكثر استعداداً لهذه الشخصية بسبب الإحساس بالفراغ واقل قدرة على تنظيم الأفكار, وإن الفروق الجنسية في اضطرابات الشخصية تعزى الى القيم الحياتية لكل من الذكور والإناث، إذ إن الجاذبية بالنسبة للإناث أكثر أهمية كما هي بالنسبة للذكور، كما أن القوة

الجسمية والحجم والقدرات التي يتطلبها الدور ألذكوري أهم بالنسبة للذكور مما هي بالنسبة للإناث ، وأن استعمال الجاذبية للفت الانتباه يفهم على أنه حاجة تعويضية لسيادة النوع بالنسبة للإناث , وفي الدراسة التي تضمنت نساء جامعيات يعانين من اضطرابات مختلفة في الشخصية ظهر أن ذوات الشخصية الاستعراضية أكثر اهتماماً بجاذبيتهن من الأخريات ويظهرن سلوكيات سلبية في العلاقات الحميمة (Maj ,et al., 2005, p.215 -216) .

إن اضطراب الشخصية الاستعراضية يرتبط بعدم الكفاية وقد لوحظ أن احتمالية الإصابة بهذا الاضطراب بين الذكور والإناث في فترة الشباب ولكن في الأعمار المتوسطة يقل ذلك (Simonsen & et al.,2006,p. 70)

وتتمثل مشكلة البحث الحالي بالجواب على السؤال الآتي :

(هل طلبة الجامعة لديهم شخصية استعراضية ؟)

أهمية البحث

تعد مرحلة الشباب من الفئات العمرية المهمة لأن هذه المرحلة يبدأ خلالها الاستقرار الانفعالي للفرد وتنعكس الإيجابيات في أساليب التربية التي استخدمت في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، ويظهر ذلك من خلال الطاقات العلمية والأخلاق العالية إذا تم إعداد الشباب بالشكل الصحيح وتكوين الآثار الإيجابية على المجتمع حيث يكون متماسكا من جميع النواحي ويرفل بالازدهار والقوة والتقدم (محمد ، 1962 ، ص1).

إن الاهتمام بدراسة الشباب إنما هو تعبير عن الاهتمام بالإنسان والمجتمع فهم الثروة البشرية التي لا تقل أهمية عن الثروة المادية ، ثروة الأمة وضمان مستقبلها المشَرف ولهم دور أساس في بنائها ، وفي مرحلة الشباب تنضج الشخصية كلها وتتبلور وتستقر بشكل واضح (الكناني وسهام ، 1987، ص377).

إن دراسة الشخصية تحتل المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري وأنها تحتل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الآخرين كما تمثل تألقاً ونظاماً

لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد ولا يقتصر موضوع الشخصية على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يجب أن يكون عليه الإنسان وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً وأعمقها تمييزاً للشخص (لندزي ، 1971، ص22).

ويتفق أغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن (طه، 1987، ص91). بل يمكن عدها البداية والنهاية لعلم النفس ولها العديد من الانتشارات في مجالات الحياة. لأن الظاهرة النفسية متعددة الأبعاد ومتشعبة الجوانب، والفصل في الدراسة بين الأبعاد المختلفة للسلوك أمر تقتضيه الدراسة العلمية للوصول إلى الدوافع والأسباب (الشرقاوي، 1982، ص18).

وأن الباحث في الشخصية لا يقف عند حد فهم السلوك وإنما يتخطاها إلى دراسة تفاعل هذا السلوك مع غيره من أنواع السلوك الأخرى (الشماع ، 1977، ص7).

ومن يريد أن يتناولها فهو في الحقيقة يتناول الفرد بكل جوانبه الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وما يتعلق بهذه الجوانب من أنشطة ذهنية وحركية واتجاهات نفسية واجتماعية (السامرائي، 1988، ص109).

برغم إن هذه الشخصية المضطربة تتصف بالثبات والتصلب في الأفكار والمواقف فان صاحبها قد يضطر تحت ضغط الاعتراض وعدم التقبل والعواقب المحتملة الى تغيير استجابته السلوكية كميكانزمات (آليات) دفاعية من خلال التهرب أو المناورة في محاولة لتجنب الانتقاد ويدعم موقفه باختلاف رؤية مشوهة تقاوم الأفكار المضادة مما يعزز الإدراك المشوه فيحافظ على رؤيته الأصلية للحدث ذلك إن التغيير قد يتعارض مع شخصيته المتصلبة وانطباعاته الثابتة في كل المواقف وأن اختلال الإدراك يكون كلياً ويؤثر في كل نواحي وجود الفرد (Dobbert,2007 ,p.5).

إن المظاهر السلوكية التي تعد من أعراض اضطراب الشخصية ليست قصراً على ذلك وإنما يعزى بعضها الى اضطرابات ذهنية أخرى مما يتطلب تشخيص دقيقاً . إن اضطراب الشخصية بما يتضمنه من اختلال الخبرات الداخلية والسلوك لا يمكن أن يكون نتيجة تعاطي العقاقير أو الكحول والمخدرات أو الإمراض (Simonsen & et al.,2006,p. 57) .

وقد ذكر في (DSM-III) انه يتطلب وجود معيارين نوعيين لتشخيص الشخصية الاستعراضية ، إذ يظهر لدى أفراد هذه الشخصية سلوكاً تمثيلياً وتفاعلياً ، ومفرطاً في التعبير أي تصوير الذات بشكل مسرحي (استعراضي) وسعي ثابت لجذب الانتباه، ورغبة قوية في الحيوية والإثارة ، وردود أفعال مفرطة تجاه الأحداث العادية ، وطاقة عالية. تظهر الطبيعة المضطربة في العلاقات الشخصية في إدراك الآخرين للفرد بأنه سطحي ويفتقر الى الأصالة بالرغم من كونه جذاباً ومغرياً ، وفي التركيز على الذات ، والغرور والتطلب ، والاعتمادية ، والعجز والبحث الدائم عن الضمانات ، والميل الى التلاعب بالتهديد بالانتحار من خلال التلميح أو المحاولات فضلا عن الانطباعية وسهولة التأثر بالآخرين وبالظروف وسرعة الملل (Turkat & Levin,1984,p. 514) .

وهنا يجب التميز بين ردود الأفعال الاستعراضية ومميزات الشخصية الاستعراضية , فكل فرد عرضة لأن يستجيب بشكل هستيري بصوره عامة , ويختلف هذا عن الشخصية . في إن خط سلوكها كله يتميز ببعض المميزات التي تطبع تاريخ حياتها وهي عدم النضج الانفعالي , والانبساط في المزاج , والقابلية للإيحاء , وحب الظهور... الى آخره (مجيد , 2008 , ص 203 – 204)

وان مصطلح الاستعراضي histrionic ينسب الى النمط المسرحي أو الاستعراضي للذات حينما يكون مبالغاً فيه ويؤدي الى سوء التكيف ، ذلك إن هناك العديد من السمات الاجتماعية مثل (الودية ، التعبيرية ، الحميمية ، الفاعلية ، الاغرائية) تبدو طبيعية الى حد ما ولكنها أحياناً تصبح مصدراً للمعاناة وسوء التكيف (Maj & et al., 2005, p.219) .

وأما ما يتعلق بذوي الشخصية الاستعراضية فهم يمتازون بالنشاط واخذ المبادرة في تنظيم حياتهم وتعديل ظروفهم وهم يحققون أهدافهم في جذب اهتمام الآخرين ومحبتهم فضلاً عن تجنب الرفض من خلال سلوكهم الفاعل ، وهم ليسوا سلبيين ينتظرون من الآخرين تقديم المساعدة والتوجيه وإنما يمتلكون الرغبة والإمكانات لتولي مسؤولية حياتهم . (Millon ,2011,p. 288)

ويتصرف ذوو الشخصية الاستعراضية أحياناً كالأطفال في تطلبهم وتركيزهم الذاتي وعدم التحكم في الانفعالات إذ يبدو أنهم غير قادرين على وضع حدود لاندفاعهم وهم إما مندفعون بقوة نحو فعاليات تأمين الاستحسان والبحث عن الإثارة وإما أنهم حزينون ومحبطون وكثيرو الشكوى , وشيئاً فشيئاً يصبحون أقل تكلفاً في سلوكهم وأكثر سخطاً وانتقاداً وحسداً للآخرين ويتذمرون من كونهم أقل حظاً من الآخرين وتتزايد غيرتهم ونزاعاتهم مع الآخرين ويتحول اهتمامهم نحو الوظائف الجسمية والصحة ويسرفون في ردة فعلهم تجاه المرض في محاولة لتعويض عجزهم عن جذب الاهتمام (Millon ,2011,p. 357).

إن تمييز نمط الشخصية الاستعراضية يتوقف على التعريف الذي تتضمنه معايير التشخيص فهي إما ممتدة الى نطاق واسع أو ذات مجالات محدودة جداً فضلاً عن التداخل بين مظاهر اضطراب الشخصية الاستعراضية مع مظاهر تشخيصية أخرى الأمر الذي يجعل من الصعب التمييز بينهما بوضوح ، وقد يفضل البعض أن يعد هذا النمط مكملاً لغيره من الاضطرابات أو متصلاً بها (Livesley , 1995,p. 183) .

إن الشخصية الاستعراضية تركز اهتماماتها وفاعليتها على الحصول على استحسان واهتمام الآخرين فأن ذلك يعد شكلاً واضحاً من اختلال التوازن إذ يضع الفرد نفسه في الموقع الثاني من خلال تنظيم حياته بما يتلاءم مع رغبات الآخرين وعجزه عن حماية وتحسين حياته إلا من هذا الطريق. فالشخصية الاستعراضية تتميز عن الأنماط الأخرى لاضطراب الشخصية بالحاجة الواضحة للدعم الاجتماعي ورعاية الآخرين والرغبة في العيش وفقاً لحاجات الآخرين وليس

لحاجاتـه الذاتيـة ويكيـف سـلوكه وأفكـاره لتحقيـق رضـا وسـرور الآخـرين ورفـض الأفكار والمشاعر التي تتعارض مع تلك الغاية , ويشعر أفراد هذه الشخصية بالفراغ والضـياع حينمـا يكونـون وحيـدين وهـم بحاجـة ملحـة الـى مـا يضـمن لهـا عـدم الرفض(Millon , 2011, p. 287)

وان المظهر الجوهري لاضطراب الشخصية الاستعراضية هو الانفعـال المفـرط وسلوك حب الظهور وهم يشـعرون بعـدم الارتيـاح حينمـا لا يكونـون محـور اهتمـام الآخرين وهم منهمكون دائماً في المظهر المسـرحي والعـاطفي المـؤثر والمبـالغ فيـه بهدف تأمين اهتمام وحب الآخرين , ويبالغون في طريقة لبسهم وحديثهم وغالباً مـا يكون حديثهم غامضاً وانطباعياً ومفتقراً الى التفاصيل ، وحـين لا تتحقـق رغبـتهم في جذب الانتباه فان استجابتهم تتمثل في الغضب والحزن ولذلك فأنهم غالبـاًيبقـون علاقاتهم سطحية وبلا إحساس بالألفة ويتنقلون من علاقة الى أخرى وتغلب عليهم صفات التطلب والاعتمادية والصبيانية وتقبل آراء الآخرين بسرعة .
(Segal & et al., 2006, p. 82-83)

وتبرز أهمية البحث الحالي , إذ تؤثر في شخصية الطلبة وسلوكهم, في المرحلة الجامعية, إذ أن الاهتمام بهذه الشريحة يعد أمراً هاماً في توخي الاتجاهات السلبية التي تؤثر في قدرات الأفراد وضعفها، والالتزام بما يؤدي الى شحن الطاقات نحو الإجراءات التي تعزز السلوكيات الإيجابية وهذا بدوره يؤدي الى تهيئة ملاكات مؤهلة فنياً وعلمياً لتكون في مناصب ومواقع مختلفة ذات تأثير في حياة المجتمع بشكل عام, فأهمية هذه الدراسة تقديم معلومات جديدة حول متغيرات البحث, وتقدم نسب انتشار هذه المتغيرات بين الطلبة الجامعة وتساعدنا باتخاذ التدابير اللازمة لتوخي منها وهذا لا يتحقق إلا إذا شارك الآباء والمربين والمسئولين في الجهات المعنية لتفادي ازدياد نسبها ووضع الحلول لها .

إن تناول هذه المتغير يعطي حيوية مهمة لأنه يعطي فائدة نظرية تتمثل بتزويد علم النفس والشخصية والإرشاد النفسي وصولاً إلى إيجاد حلول لكثير من المعوقات التي تظهر في هذه الدراسة وفي عديد من المجالات التربوية والتعليمية والاجتماعية،

وتساعد هذه البحوث في مساعدة الاختصاصيين التربويين والعاملين في هذه المؤسسة التعليمية والتربوية في الكشف عن الطلبة المفتقرين إلى سمات الشخصية الناجحة في عملهم بهدف وضع لهم أفضل الطرق والبرامج لإنجاحهم وتطوير عملهم العلمي والتربوي والنهوض بهم ، وبما ينعكس إيجابياً على الطلبة لرفع مستواهم العلمي وتحسينه إلى أعلى المستويات .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على .

١ـ الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة

٢ـ الفروق الإحصائية في الشخصية الاستعراضية تبعاً لمتغير النوع بين (الذكور ـ الاناث).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد الدراسات الأولية لكلا الجنسين (ذكور/ إناث) للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

تحديد المصطلحات :

أولا : الشخصية الاستعراضية Histrionic Personality عرفها كل من:

١- (إبراهيم , 2006 , ص 12)

وتتسم هذه الشخصية بالحاجة الملحة لأن يكون موضع اهتمام الآخرين ، واعتقاده بجاذبيته البدنية والجنسية ، وسرعة ظهور التعبيرات الانفعالية على الوجه والاهتمام بالشكل والمظهر البدني للحصول على ما يريده وكثرة الكلام خارج القضية أو صلب الموضوع وقدرته على التمثيل والاستعراضية والقابلية للاستهواء مع إقامة العلاقات على أساس التهويل أكثر من كونها علاقات واقعية (إبراهيم , 2006 , ص 12)

٢- الـدليل التشخيصـي والإحصـائي الخـامس للاضـطرابات العقليـة DSM-5 الصـادر عـن جمعيـة الطـب النفسـي الأمريكيـة APA فـي عـام 2013 على انه : (نمـط دائمـي مـن الانفعاليـة المفرطـة وحـب الظهـور يبـدأ فـي مرحلة الرشد المبكر ويستمر ظهوره في ظروف مختلفة كما يتضـح فـي خمسـة (أو أكثر) من المعايير الثمانية للشخصية الاستعراضية

١. جذب الانتبـاه عـدم الارتيـاح فـي المواقـف التـي يكـون الفـرد فيهـا خـارج محـور الاهتمام .

٢. الطابع الاغرائي الجنسي غالباً ما يأخذ تعامله مع الآخرين طابع الإغراء

٣. التحول العاطفي السريع والتعبير السطحي عن العواطف .

٤. المظهر الجسدي استغلال المظهر الجسمي بشكل مستمر لجذب الانتباه .

٥. المظهر اللفظي أسلوب مؤثر في الحديث مع الافتقار الى التفاصيل .

٦. الذات التمثيلية ، الأسلوب المسرحي ، والتعبير المبالغ به عن الانفعالات .

٧. الإيحاء سهولة تقبل آراء الآخرين وسرعة التأثر بمواقفهم .

٨. يتبادر إليه إن علاقاته بالآخرين أكثر ودية أو حميمية مما هي في الواقع .

(APA,2013,P.667)

تبنـى الباحـث تعريـف الشخصـية الاستعراضـية أو الهسـتيرية مـن الـدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الخامس عام ٢٠١٣ حيث يعد احدث تعريف في مجال الشخصية الاستعراضية ، والمعايير المتبناة التـي ذكـرت , والتـي سيتم ضمن إجراءات البحث.

أما **التعريف الإجرائي للشخصية الاستعراضية فهو**:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من إجابته عـن فقـرات مقيـاس الشخصـية الاستعراضية .

تعريف طلبة الجامعة :

هم أولئك الأفراد الذين ينتمون لمكان تعليمي معين مثل الجامعة أو الكلية أو المعهد من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

الفصل الثاني
إطـــــار نظـــري و دراسات سابقة

إطار نظري:

- الشخصية الاستعراضية
- النظريات التي فسرت الشخصية الاستعراضية
- دراسات سابقة:
- دراسات سابقة عن الشخصية الاستعراضية

أولاً. الشخصية الاستعراضية:

تنشأ الشخصية الاستعراضية من تفاعل العوامل الوراثية والبيئية, وخصوصاً علاقة الفرد بالوالدين خاصة الجنس الآخر , وهذه الشخصية هي حصيلة التخلف أو الفشل في عملية النضوج الانفعالي , ولا نستطيع اعتبار هذه الشخصية مرضاً في حد ذاته , ولكنها اضطراب في الشخصية يجعل الفرد مهيأ أكثر من الشخصيات الأخرى لتكوين الأعراض الاستعراضية (عكاشة , ١٩٦٩, ص٦٧).

مظاهر التشخيصية للشخصية الاستعراضية:

المظهر الأساسي للشخصية الاستعراضية هو الانفعال المفرط وسلوك جذب الانتباه ويبدأ ذلك في مرحلة الرشد المبكر وفي ظروف مختلفة يشعر أفراد هذه الشخصية بعدم الارتياح أو عدم تقدير الآخرين لهم حينما لا يكونون في محور الاهتمام (المعيار ١) وهم غالباً مفعمون بالنشاط والحيوية والسلوك الاستعراضي ، ويحاولون جذب انتباه الآخرين ، ويمكنهم اكتساب صداقات وعلاقات جديدة بسرعة من خلال حماستهم وانفتاحهم على الآخرين وامتداحهم لهم وهي صفات سطحية يتم توظيفها لأغراض كسب مودة الآخرين , وحين لا يجد هؤلاء الأفراد أنفسهم في مركز الضوء فأنهم يلجئون الى ابتكار قصص أو مشاهد لإثارة الانتباه ، وان سلوكهم يتسم بالإثارة والإغراء غير الملائمين (المعيار٢) كما إن تعبيرهم العاطفي يمتاز بالسطحية وسرعة التحول (المعيار ٣) وهم يعتمدون على المظهر الجسدي لجذب الآخرين (المعيار ٤) من خلال اهتمامهم المبالغ به بالشكل والملابس وينزعجون بسهولة من تعليقات الآخرون الانتقادية عن الملابس والتبرج وغيرها من المظهر الجسدي . هؤلاء الأشخاص عندهم أسلوب كلامي انطباعي سطحي يفتقد للتفاصيل (المعيار٥) الآراء القوية يعبر عنها بتذوق إغرائي ولكن الأسباب وراء ذلك غالبا ما تكون غامضة بدون تفاصيل , ويتصفون أيضاً بالأداء التمثيلي أو الاستعراضي والتعبير المفرط عن الانفعال (المعيار ٦) وهؤلاء الأفراد قد يؤذون مشاعر أصدقائهم ومعارفهم بتصرفات غير ملائمة مثل إظهار الحماسة أو البكاء في مواقف عاطفية بسيطة أو إظهار نوبات غضب مفاجئة أو عموماً فان عواطفهم تنتقل بين الارتفاع والانخفاض بسرعة مما يجعل الآخرين يتهمونهم بافتعال تلك المشاعر وهم متقلبون لإيحاءات الآخرين (المعيار٧) ويتأثرون بآرائهم ويولونهم ثقة زائدة خاصة من هم ذوو سلطة ونفوذ ولديهم قدرة على تقديم المساعدة ، كما يميل هؤلاء الأفراد الى الموافقة والاقتناع بسرعة ، وهم يعتقدون إن علاقتهم بالآخرين حميمة مع انها ليست كذلك في الحقيقة فهم يصفون تقريباً كل شخص يعرفونه " عزيزي , صديقي "

أو الإشارة الى الأطباء الذين يلتقونهم مرة أو مرتين تحت ظروف مهنية بأسمائهم الأولى(المعيار٨) (APA , ٢٠١٣ , p:٦٦٨-٦٦٧)

التشخيص التفاضلي:

قد تتداخل اضطرابات الشخصية الاستعراضية مع اضطرابات أخرى في بعض مظاهرها لذا فانه ينبغي التمييز بينها على ضوء الاختلافات الظاهرة , بالرغم من إن اضطراب الشخصية الحدية تتصف بالسعي لجذب الانتباه والسلوك المخادع والتحول العاطفي السريع فإنها تختلف عن الشخصية الاستعراضية في سلوك تدمير الذات وتدمير العلاقات الحميمة ، ومشاعر الفراغ العميق ، واضطراب الهوية , وإن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع تشترك مع اضطراب الشخصية الاستعراضية في النزوع الى الاندفاع أو التهور، السطحية ، البحث عن الإثارة ، الطيش، الإغراء، ولكن أفراد الشخصية الاستعراضية يبالغون في انفعالاتهم ولكن ليس لديهم سلوك مضاد للمجتمع كما أنهم يتصفون بالمخادعة أو المناورة للحصول على فائدة شخصية أو بعض التقدير المادي . إما الشخصية النرجسية فبالرغم من إنهم يسعون للحصول على الاهتمام فأنهم يرغبون عادة بكسب المديح لتفوقهم في حين إن الشخصية الاستعراضية ترغب بالظهور بمظهر الضعيف أو الاعتمادي إذا كان في ذلك وسيلة للحصول على الاهتمام . ويكون ذوو الشخصية الاعتمادية شديدي الاعتماد على الآخرين في التوجيه والمساعدة ولكن ذلك يخلو من العاطفة المتوهجة التي يتصف بها ذوو الشخصية الاستعراضية . إن سمات الشخصية الاستعراضية قد تكون عادية لدى العديد من الأفراد ولكنها حينما تتصف بعدم المرونة وعدم القدرة على التكيف و دائمية وتؤدي الى شذوذ وظيفي واضح أو اكتئاب فإنها بذلك تؤلف اضطراب الشخصية الاستعراضية , التغير في الشخصية الذي يعود الى حالات مرضية أخرى وينبغي التمييز بين اضطراب الشخصية الاستعراضية وبين التغيرات التي تحدث في الشخصية نتيجة حالات مرضية قد تصيب الجهاز العصبي المركزي أو التي تتطور في حالات الإدمان(APA ,2013 , p: 669) .

إن سمات الشخصية الاستعراضية ترتبط بعدد من اضطرابات المحور (I) Axis والمحور Axis (II) إذ ترتبط في المظاهر المرضية مع اضطرابات المحورAxis (II) مثل الشخصية النرجسية والاعتمادية والحدية واللا جتماعية

وترتبط الشخصية الاستعراضية بعدم الكفاية وقد لوحظ إن احتمالية الإصابة بهذا الاضطراب بين الذكور والاناث في فترة الشباب ولكن في الأعمار المتوسطة من العمر فأن هذا الاضطراب يسود غالباً بين النساء , إن الذكور ذوي الشخصية الاستعراضية ينتمون الى واحدة من مجموعتين رئيستين هما : الأنثوية الكامنة ،

ونمط (الدون جوان) الذي يستغل الجاذبية والمظهر اللامع والإغواء في إقامة علاقات متعددة , تتضمن أعراض اضطراب الشخصية الاستعراضية الجرأة ، السطحية ، الجاذبية ، ضعف الأخلاق ويتم توظيف هذه الصفات في كسب الأشياء دون أن يبذلوا جهداً كبيراً , ويظهر لدى أفراد هذه الشخصية ميل للحصول على الدعم والرعاية مما يجعلهم مسايرين ومتقبلين لآراء ومواقف الآخرين أصلاً في استحسانهم ومحبتهم , ويظهر التقارب بين الشخصية الاستعراضية والشخصية الحدية في حالة التهور والاندفاع , ويظهر لدى الشخصية الاستعراضية النمط غير الآمن من التعلق ونمط معرفي عام ومشوش ومفتقر الى التركيز ، ومن منظور نموذج العوامل الخمسة للشخصية فان الشخصية الاستعراضية تبدو نقطة الالتقاء بين الانبساطية والعصابية وهو ما يظهر في حالتي الاستعراضية وسوء التحكم الانفعالي كالاندفاع ومظاهر تدمير الذات مثل ترك العمل ، الانفصال عن شخص حميم الغضب أو الاكتئاب أو الحسد حينما لا يكون من مركز الاهتمام.
(millon , Grossman , 2007,p:78).

يعتمد ذوو الشخصية الاستعراضية على الإغراء المقنع في العلاقات الشخصية وهم ذوو مزاج متقلب وتغلب صفات الشخصية الاستعراضية على الإناث في حين يغلب الطبع الاجتماعي بشكل أوسع بين الذكور .

وقد أشار كيرنبرك (١٩٩٢) الى نوعين من الشخصية الاستعراضية لدى الذكور النوع الأول هو النمط ألذكوري masculine والنوع الثاني يظهر أكثر صبيانية أو تخنثاً effeminate , إن المجتمع يتقبل ويتسامح مع الذكر المتبجح أو الفخور بنفسه وبقوته وكفايته وقد لا تكون الشخصية الاستعراضية ملاحظة لديه في حين يتم ازدراء السلوك الاستعراضي للمرأة وبسبب هذا التمييز الاجتماعي في تبرير الصفات الاستعراضية الذكرية فأنه من الصعوبة التحقق تجريبياً من التشابه النفس ديناميكي والإدراكي والتفاعلي بين الذكور والاناث رغم إن الشخصيتين تبحثان عن جذب انتباه الآخرين (million et al , 2004 , p:296) .

النظريات التي فسرت الشخصية الاستعراضية:

إن الطرق الثابتة في الاستجابة يمكن تعميمها لتكون أنماطاً للشخصية (وقد تمثل اختلالاً وظيفيا) إن عدة أنماط من الشخصية تنشأ من حالات أو أفكار أو مشاعر معينة ، فمثلاً إن الميل الى الخشونة والتصلب والغضب هي مظاهر تتطلبها الشخصية المتسلطة الذكورية وهي تختلف عن الميل الى الأنوثة من خلال مظاهر الحنان والحب والإذعان ، ويمثل ذلك طريقة ثابتة في التفكير والشعور والاستجابة.

هناك عدد من النظريات تناولت هذه الشخصية فبطبيعتها وسلوكها ومميزاتها الآن سوف نستعرض قسم من هذه النظريات التي وصفت هذه الشخصية .

١ـ نظرية التحليل النفسي:

ظهر مفهوم الشخصية الاستعراضية في أدبيات علم النفس من خلال نظرية التحليل النفسي التي استندت الى طريقة فرويد في علاج العصاب أو الاضطرابات الانتقالية . وإن اقتراحات أبراهام (Abraham , ١٩٥٣) حول العلاقة بين الأعراض والمرض وبين مرحلة تطور النشاط الجنسي ومواقع ثبات ورسوخ العادات كانت بمثابة أرضية لأبحاث أخرى حول العلاقة بين الطباع ومرحلة التطور الجنسي . وقد أشار أبراهام Abraham أيضا الى إن الأعراض الانتقالية (الهستيرية) ترتبط بالفشل في المرحلة القضيبية (التناسلية) . (Jensen & Gala nter ,2009 ,p:63)

ولكن ويتيلس (Wittels, ١٩٣٠) أشار الى إن الطبع الهستيري هو نتيجة للفشل التطوري في المرحلة الفمية , إما فرويد فقد ميز بين ثلاثة أنماط من الدوافع الجنسية (لبيدو) وهو النمط الشهواني ، النمط الهاجسي ، والنمط النرجسي ، ويظهر إن النمط الشهواني ذوو صلة وثيقة بالشخصية الاستعراضية , ويعتقد لآزار (Lazare ,١٩٧١) إن وصف فرويد للنمط الشهواني يتوافق مع المرحلة التطورية الفمية ، في حين يرى ريك (Reick, ١٩٣٣) إن الطبع الهستيري يرتبط بالثبات على المرحلة التناسلية , ولقد أضاف لآزار (Lazare , ١٩٧١) إن الشخصية الاستعراضية تتضمن مستويات مختلفة من التطور ولقد عدت مفاهيم التحليل النفسي فيما يتعلق بالشخصية الهستيرية أساس للنظرية المعرفية حول الشخصية الاستعراضية.(Weber, 1987,p:20)

إن معظم نظريات التحليل النفسي عن الشخصية الهستيرية (الاستعراضية) اشتقت من أفكار فرويد , ففي مختلف مراحل التطور الجنسية والنفسية تتقدم اللبيدو وهي طاقة الدافع الجنسي تدريجياً من منطقة إثارة الى أخرى إذ تمثل هذه المناطق مراكز الإحساس الجنسي في المراحل الفمية والشرجية والقضيبية وتمثل عقدة اوديب ذروة الجنسية الطفولية إذ يتوجه الطفل نحو الجنس المعاكس من الوالدين ويحدث النكوص (الارتداد) regression حينما تحبط الدوافع لدى الكبار ويتم توظيف الطاقة الفعلية أو النفسية للرجوع الى حالات الإشباع المبكرة أي المستويات التطورية الأولى (livesley,2003,p:164) .

ويصبح الفرد عرضة لتطور الاضطراب العصبي حين يتصارع الميل الى إشباع الدوافع الجنسية الأولية (اللبيدو) مع ارتباط الأنا بالواقع ، وفي حالة الشخصية الاستعراضية فأن النكوص يرتبط بإشباع المرحلة القضيبية – الأوديبية, ولكن لم يكن جميع منظري التحليل النفسي يؤيدون رؤية فرويد إذ أشار ويتلس (wittels, ١٩٣٠) ومارمور(Marmor ,١٩٥٣) الى أن صراع المرحلة الفمية هو مظهر مركزي في حالة الشخصية الاستعراضية ، واقترح ليزر ولآيزر (Easser& Lesser,١٩٦٥) وزيتزل (Zetzel,١٩٦٨) الى أن هناك تبايناً في الأنماط الفرعية للشخصية الهستيرية في شدة وكثافة الأعراض ومستوى التركيز على الرغبة الجنسية ودرجة أداء الأنا ego وان الأكثر شدة منها تظهر ارتباطاً بإشباع المرحلة الفمية .

وقد اتخذ فرويد في نظرية التحليل النفسي موقفا محددا لم يتغير طوال كتاباته وهو أن القوى البيولوجية المتوارثة هي أساس البنيان النفسي وتطور الشخصية ، فالنمو النفسي الجنسي ما هو إلا متتالية من المراحل لا تتغير وهى محددة بيولوجيا وتميز كل أفراد النوع بغض النظر عن الثقافات التي ينتمون إليها فما يكونه الأفراد ما هو إلا نتيجة للعوامل الفطرية الوراثية ، وتؤكد النظرية على أهمية الأصول التاريخية للنشاط النفسي ، فسلوك الإنسان في الحاضر والمستقبل يتحدد بتاريخه النفسي، كذلك أكد فرويد على تأثير الوالدين خلال مراحل النمو المختلفة ، وكيف أن الخبرات الأولى المتعلقة بكيفية إشباعهم أو إحباطهم لدوافع الطفل ومحفزاته الغريزية تترك آثاراً لا يمكن محوها على البناء النفسي (إبراهيم , ٢٠٠٦, ص٢٤) .

ويرتكز فهم التحليل النفسي لاضطرابات الشخصية على الملاحظات المتكررة للمريض الذي يظهر أعراضاً ترجع إلى الشخصيات سيئة التكيف، كما وجد تشابهات كبيرة في الصراعات الأساسية والخبرات في النمو النفسي ووجد أن الذين يعانون من اضطرابات الشخصية يميلون إلى رؤية المشاكل الصعبة التي لم تحل في خبراتهم السابقة على أنها كامنة في حياتهم اليومية ويردون على الفعل الحالي بمحاولات صارمة لمقاومتها بدلاً من القلق الداخلي أو الفشل التكيفي المعاصر له (Flores,1988,p:138).

ويشير أصحاب هذا التوجه إلى أن اضطرابات الشخصية إنما تعود غالبا إلى غياب الحب والدفء الوالد خلال المراحل الأولى للحياة خاصة ، فالشخصية الهستيرية يرون أنها نتاج علاقات أسرية غير صحيحة ومضطربة ، فالوالدان غالبا يتسمان بأنهما شخصيتان باردتان وشديدتا الانضباط لأبنائهما مما يؤدى لوصول رسالة انفعالية للأبناء بأنهم غير محبوبين ، ويجعلهم يشعرون بأنهم في حاجة

مستمرة لرعايتهن وتعاطفهن ، مما يجعلهم يدافعون عن ذواتهم بالانفعالية الزائدة ومحاولة استعطاف الآخرين وجذب انتباههم ، تعويضا عن الحب الذي لم ينالوه منذ الطفولة (إبراهيم , ٢٠٠٦, ص٢٥)

اهتمت نظريات التحليل النفسي بموضوع اضطراب الشخصية فقد كان المحللون النفسيون يفهمون المشاكل النفسية على انها صراعات ودفاعات من خلال نموذج فرويد (الوعي ، ما قبل الوعي ، اللاوعي) أو النموذج التركيبي (ألهو ، الأنا ، الأنا العليا) , إن بعض اضطرابات الشخصية المدرجة في (DSM - IV) للجمعية الأمريكية لعلماء النفس (١٩٩٤) لها جذور في نظريات التحليل النفسي مثل اضطراب الشخصية الاعتمادية ، اضطراب الوسواس القهري ، اضطراب الشخصية الاستعراضية (وتعكس هذه الاضطرابات الثبات على المراحل : الفمية ، الشرجية ، التناسلية)، وبالرغم من أن علماء التحليل النفسي افترضوا أن نموذج الصراعات يمكن أن يفسر الأمراض الحادة للشخصية فقد تحولت معظم نظريات التحليل نحو علم نفس الأنا وعلم نفس الذات لتساعدهم في فهم اضطرابات الشخصية, فيركز علم النفس الأنا على الوظائف النفسية ومن هذا المنظور فأن مرضى اضطرابات الشخصية لديهم عجز وظيفي مثل ضعف السيطرة على الاندفاع ،صعوبة تنظيم الانفعالات، وعجز في طاقة انعكاس الذات وهذه الصفات تجعلهم غير قادرين على إظهار سلوك متماسك فيما يتعلق باهتماماتهم أو اعتبارهم لاهتمامات الآخرين , ويظهر على مضطربي الشخصية عموماً صفات الفساد، الانتقادية ، وعدم التماسك، كما إن الإهمال ألوالدي في فترة الطفولة يجعلهم يتصفون بسرعة التأثر، ومخاوف الرفض من الآخرين ، وكره الذات ، والميل الى معاملة الذات بنفس الطريقة التي كانت عليها معاملة الوالدين لهم ، كما إنهم غالباً ما يفشلون في تطوير إدراك ناضج ومستقر ، فضلاً عن التقلب العاطفي وصعوبة فهم مشاعر الآخرين، وصعوبة تكوين رؤية متوازنة وواقعية للذات .(Simonsen ,et.al, 2006 , p:4)

ومن منظور القوى المحركة النفسية فأن أهم مظاهر اضطراب الشخصية أنهم يظهرون مجموعة من العمليات النفسية وليس أعراضاً مميزة يمكن فهمها بشكل منفصل وبالتالي يمكن تقييمهم على خط متصل من أمراض الشخصية ، يمتد من السليم نسبياً الى المريض نسبياً وفقاً لنمط الشخصية الذي يرتبط بمستوى الاضطراب , ويعكس مضطرب الشخصية عمليات متداخلة بعمق غالباً ما تساعدهم على أداء وظائف متعددة وتنطبق هذه الخصائص على نظرية كير نبرك (البنية التركيبية للشخصية)، إذ اقترح كيرنبرك سلسلة متصلة من أمراض الشخصية تمتد من المستوى المزمن مروراً بالمستوى الحدي ثم العصابي وصولاً

الى الأداء الطبيعي ويرى كيرنبرك إن الأمراض الخطيرة للشخصية تتميز عن الأمراض التي ينظم أفرادها مستوى ذهاني من خلال قدرتهم السليمة نسبياً على التمييز بين أفكارهم ومشاعرهم وبين أفكار ومشاعر الآخرين. (et al. & Oldham ,2005,p:180)

لقد وصف فرويد Freud مبدئياً مظاهر الشخصية الهستيرية لدى النساء بأنها أعراض انتقالية conversion, وهناك دلائل حالية تشير الى إن الاضطرابات الجسمية يتكرر ارتباطها سببياً باضطراب الشخصية الاستعراضية أكثر مما يتوقع حدوثه بالصدفة.(Livesley,1995,p:183)

إن بعض الأفكار الحديثة التي ما زالت تدور حول محور التحليل النفسي إذ تشير الى أن تطور النوع الضعيف من الشخصية الهستيرية يرتبط بالمرحلة الفمية أما النوع الأكثر قوة فيظهر انه أكثر ارتباطاً بالمرحلة الأوديبية وهي التي ترتبط فيها الأحاسيس الجنسية الناشئة برغبات لاواعية نحو الجنس المعاكس من الوالدين ، وبناء على ذلك فأن الشخصية الاستعراضية تعد مرتبطة بالمرحلة الاعتمادية الفمية . ويرى المنظور التحليلي إن صاحب هذه الشخصية غالباً عديم الكفاية ، وبارد المشاعر ، ولديه إحساس بالخوف والعزلة وعدم الأمان ويشعر بعدم تقدير الآخرين له , وعليه فان الفتاة الصغيرة تبحث عن مصدر رعاية واهتمام أكثر من مجرد الإشراف والتربية وهي تتجه بقوة نحو الأب وتقلل من قيمة الأم وهي بذلك ترفض هويتها الانوثية الطبيعية وترى إن الذكور الأكثر قوة ونشاطاً , في حين إن الإناث اضعف وأكثر تطلباً ذلك فأن جزء من شخصيتها يتطور بشكل طبيعي ويمنحها تلك الطبيعة الأنثوية التقليدية ويتضاءل ما قد اكتسبته من تطلع الى دور الأنثى الكفوءة ، وبدون أن تجد لها مرتكزاً واقعياً فأنها تصبح أسيرة لمجموعة سلوكيات قلقة تتوافق مع القالب الاجتماعي الذي يرضي رغبات الآخرين (Hupric,2006,p:217).

وبالرجوع الى المبادئ الأساسية للتحليل النفسي فأنه وفقاً للتطور الطبيعي يكون الجانب العقلي (ego) لتعديل وتصحيح التوجه ليتوافق مع البيئة الخارجية أي انه استناداً الى المبدأ المنطقي فأن الأنا تعمل عمل الجزء التنفيذي في الشخصية والذي يكون في بداية الأمر حراً في اختيار ما يريده ولكن في آخر الأمر فأن إرادة الوالدين وقوانين البيئة المحيطة هي التي تفرض خيارات السلوك وتضع حدودها وهنا يتطور دور الأنا العليا (super ego) وهي الذات المثالية وان لجوء هذه الشخصية الى أسلوب الاسترضاء أو الاستمالة هو محاولة لتعويض فراغ الجوهر إذ يكمن خلف الابتسامة الودودة إحساس بالفراغ وعقدة النقص واليأس وعدم الجدارة ولذلك فأن

هذا الشخص يبحث عن الاستمتاع الى أقصى حد ولا يهمه وضاعة أساليبه في سبيل تحقيق غاياته (million et al , 2004 , p:300).

فالهستيريا من وجهة نظر فرويد هي نتيجة صراع بين (الأنا الأعلى) وبعض النزعات الجنسية التي لا تقبلها وينتج عن هذا الصراع الكبت.

ويرى فرويد (Freud) إن هناك عدداً من الأسباب التي يمكن أن تؤدي الى الإصابة بالهستيريا يطلق عليها تسمية الأحداث الطارئة (الصدمة النفسية) وهو يحددها بالأحداث ذات العلاقة بالموضوع الجنسي، إذ يرى أن الأحداث الجنسية هي القوة المحركة وعرض من الأعراض الهستيرية ومن هذه الأسباب الأحداث المفاجئة ، الأحداث المخيفة ، مشاهدة المواقف المرعبة، الشعور بالاضطهاد ، الرغبة في الانتقام من الآخرين، الخوف من عودة الذكريات الماضية، التعب الشديد دون التعبير عنه ، الشعور بالإثم ، الشعور المفعم بالقلق، ويضيف فرويد الى ما تقدم عاملاً مهماً وهو وجود (الاستعداد المسبق) إذ يشير في هذا الخصوص الى إن الاستعداد المسبق للهستيريا يرتكز على ضعف نفسي تركيبي(التميمي , ٢٠٠٨, ص ٢٥).

إن توجه الفتاة نحو أبيها يثير الصراع بينها وبين الأم وبالنتيجة تنشأ الشخصية الاستعراضية وتتعلم الفتاة أن تتوجه باهتمامها نحو الذكور في صورة مزيفة من النضوج الجنسي ويتطور لديها إحساس سطحي مظلل للذات (million et al , 2004 , p:300).

٢- نظرية ميلون Millon– التعلم الاجتماعي الحيوي Biosocial learning

اقترح ميلون (١٩٨١,١٩٨٦,١٩٦٩) Millon نظرية عن اضطراب الشخصية اشتقها أساساً من الملاحظة السريرية ، ووفقاً لهذه النظرية فأن تطور الشخصية السوية واللاسوية عملية متعددة الحدود تتفاعل فيها المؤثرات الجينية (الوراثية) الحيوية biogenic والمؤثرات النفسية Psychogenic بطريقة متبادلة ودورانية خلال حياة الفرد , وفقاً لميلون فأن المحفزات البيئية تنشط الآثار الوراثية بهدف إنضاج الاستعدادات الحيوية المرتبطة بالقدرات النفسية وفي الوقت الذي تؤدي فيه المحفزات الدنيا understimulaction من البيئة الى قلة كفاية التطور العصبي وما يرتبط به من وظائف نفسية فإن المحفزات العليا overstimulation قد يكون لها تأثير ضار على النظام العصبي , وأفترض ميلون ثلاث مراحل للتطور النفسي العصبي التي يمارس فيها التفاعل بين التأثيرات الداخلية والخبراتية في مرحلة ما تأثيراً عميقاً على المرحلة اللاحقة , وتحدث مرحلة التعلق الحسي من الولادة وحتى ما يقارب (١٨) شهراً من العمر وهي المرحلة الأولى , إذ تنضج في هذه الفترة

الاستعدادات العصبية للعمليات الحسية بسرعة وتتمثل بالتعلق والاعتماد على الآخرين ، وتبدأ المرحلة الثانية الاستقلال الحسي حوالي (١٢) شهراً من العمر وتمتد الى ما يقارب ست سنوات وتتصف هذه الفترة باكتشاف القدرات المحركة والتي تظهر بالتزامن مع فترة الحركة والقدرة على التعامل مع الأشياء والمهارات اللفظية وتنسب المرحلة الثالثة الى المحفزات الأولية التي تصدر من (تحت القشرة الدماغية) وهو ما يظهر في سن الرابعة وحتى المراهقة وتتميز هذه الفترة بالنمو العصبي السريع وزيادة القدرة على التخطيط والأداء المستقل عن إشراف الوالدين, علما بان ضغط المحفزات أو زيادتها في أي مرحلة من هذه المراحل سوف يؤدي الى سوء التوافق النفسي (Magnavita, 2004 ,p: 44) .

وقد افترض ميلون Millon إن المثيرات المفرطة خلال مرحلة التعلق الحسي سوف تؤدي الى سلوك بحث عن الإثارة والاعتمادية الشديدة ، في حين إن ضعف الإثارة المحفزة خلال فترة المحفزات الأولية (تحت القشرة الدماغية) سوف تؤدي الى اضطراب في تكوين الهوية . ويرى ميلون إن اضطرابات الشخصية هي نتاج كل من العوامل الوراثية والنفسية وتتطور بشكل معقد من السلوك ألذرائعي (سلوك الوسيلة) instrumental behavior بهدف مسايرة البيئة وميز بين اضطرابات الشخصية والسمات فقد ذكر انه لا توجد حدود فاصلة بين الشخصية السليمة والشخصية المضطربة نفسياً فهما يمثلان نقاطاً عشوائية من خط متصل أو متدرج ذلك انه لا توجد خطوط واضحة تفصل السلوك السوي عن اللا سوي ويعزى ذلك الى الطبيعة الغامضة والمتقلبة في السلوك البشري ولكن يمكن تلخيص ثلاث ظواهر سلوكية تعمل كمعايير للتمييز وهي عدم المرونة في التكيف والميل الى الحلقة المفرغة أو تهديم الذات وعدم الاستقرار الانفعالي تحت ظروف الضغط . وميز ميلون بين أنماط اضطراب الشخصية والاضطرابات العرضية وردود الأفعال السلوكية إذ أشار الى إن أنماط الشخصية هي (نظام تكويني مترسخ عميقاً ووظائف ظاهرة واسعة ودائمة تصف طبيعة الأسلوب الحياتي المميز للفرد من خلال علاقته ببيئة . إما الاضطرابات العرضية فهي ما تؤديه التأثيرات الموحدة لكل من متغيرات الفرد الخاصة والأحداث الموقفية الخارجية وهي تظهر لدى الفرد الذي تعرض الى خبرات سلبية في الماضي عن طريق حثها بواسطة أحداث خارجية وتبدو استجابات الفرد غريبة أو غير منطقية, إما ردود الأفعال السلوكية فهي استجابات غير سوية تحدثها مثيرات بيئية وهي غير مترسخة في طبيعة أداء الفرد , ويفترض ميلون إن هذه الحالات السريرية الثلاثة يمكن ترجمتها بصيغة (DSM-III) كما يأتي: أنماط الشخصية تنطبق على الاضطرابات الشخصية في المحورII (المحددات الشخصية) في حين تنطبق كل من الاضطرابات العرضية (المحددات التفاعلية) وردود الأفعال

السلوكية(المحددات الموقفية) على الأعراض السريرية للمحور I, لقد انشأ ميلون في نظريته نظاماً ذا أبعاد لتصنيف اضطرابات الشخصية ينطبق على المحور II في (DSM-III) (Nancy,1988 ,p:67).

يعد ثيودور ميلون Millon Theodore شخصية مؤثرة في عملية تطوير قسم الأمراض النفسية في السجل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات الذهنية (DSM-IV) الذي نظمته الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤) إذ قدم نموذج الأقدم لثلاثة أبعاد هي : المتعة – الألم (تكرار التعزيز) الذات – الآخرين (مصدر التعزيز) ، السلبية – الايجابية (نمط التفاعل للحصول على التعزيز) إن مؤشر الملائمة لهذا النموذج منخفض وليس ذا دلالة لذلك فقد تم التحقق من النماذج ذات الأبعاد المتعددة (N-factor) لاكتشاف نموذج متماسك ومتوافق مع النموذج والبيانات والنموذج الذي حقق معامل مطابقة أفضل هو مصفوفة العوامل السبعة seve-factor وتشمل (التوجه الايجابي , والتوجه السلبي, والانفعالية الايجابية (الانبساطية) , والانفعالية السلبية (العصابية) والطيبة, والالتزام (يقظة الضمير) و(المحافظة) الذي يتألف من عمود من التشبعات مقابل عمود من جدول ميلون وظهر إن معامل المطابقة (الملائمة) للعوامل السبعة ذو دلالة إحصائية ومستويات المطابقة قابلة للمقارنة بالمستويات الموجودة في نموذج(DSM) وبذلك فأن هذا النموذج يتسع على مدى المنطق الذي تضمنته نظرية ميلون , إن أنماط التعامل الايجابية والسلبية وكذلك نموذجاً تعزيز المكافأة من الذات والمكافأة من الآخرين تظهر وكأنها غير مرتبطة بمصفوفة العوامل السبعة ويبدو انها بحاجة الى إعادة النظر (Costa & Wi diger, 2002 ,p: 226) .

ولذلك وضع ميلون (١٩٩٦) Millon نموذجاً معدلاً يتضمن الأبعاد الثلاثة ذاتها التي في النموذج الأقدم مع تغيير مواضع بعض الاضطرابات النفسية ضمن الأبعاد وأعطيت أوزانا نسبية (ضعيف ، متوسط ، قوي) الى كل من هذه الاضطرابات ووضع ميلون وزنين لكل اضطراب في كل بعد من الأبعاد (مثلاً وزن للقطب الايجابي ووزن للقطب السلبي في بعد ايجابي – سلبي) وفي بعض الحالات كان الوزنان متساويين في كل من القطبين . لقد أعطى ميلون للوزن (٠) حين يتساوى الوزنان ، والوزن (٠,٥) أو(٠,٥ -) حين يكون احدهما (ضعيفاً) والآخر (متوسطاً) والوزن (١) أو (-١) حين يكون احدهما (قوياً) والآخر (ضعيفاً) أما بقية الأوزان فهي إما غير منطقية أو غير مطابقة لنموذج ميلون ويتم إجراء التحليل مرتين الأولى باستعمال الأوزان والأخرى باستعمال مصفوفة التشبعات المحسوبة من الأوزان , ويتم حساب التشبعات بقسمة الوزن على مجموع صفوف أوزانها ثم حساب الجذر ألتربيعي للنتائج ، إن هذه الإجراءات تؤدي الى

١٠٠٪ من التباين المحسوب من التشبعات في كل صف . إن معاملات المطابقة للتدويرات هي نفسها سواء استعملت الأوزان أو التشبعات وظهرانها كانت واطئة وليست ذات دلالة , وحين تم تطبيق مصفوفة أوزان العوامل السبعه بقطبين لكل بُعد كي تظهر كعوامل منفصلة وتم تحديد الأوزان (١ ، ٠ ، -١) الى (قوياً ، متوسطا ، ضعيفاً) وأعيدت عملية حساب مصفوفة التشبعات بنفس الطريقة فظهران معاملات المطابقة للتدويرات كانت نفسها سواء باستعمال الأوزان أو التشبعات وكانت أقوى من تلك التي في نموذج العوامل الثلاثة ولكنها لم تكن دالة إحصائيا (Lenzenweger & Clarkin,2005 ,p:330) .

افترض ميلون Millon في نظريته إن إستراتيجية الاصرار والدفاعية للشخصية الاستعراضية مشتقة من أنماط التعزيز (نوع التعزيز، مصدر التعزيز، السلوك الذي يؤدي للحصول على التعزيز) وقد شرح ميلون الإستراتيجية بأن الفرد يعد الآخرين مصدراً رئيساً للتعزيز لذا فهو يسعى بلباقة وبراعة لتأمين حصوله على انتباه واستحسان الآخرين , ويتصف ذوو الشخصية الاستعراضية بالاجتماعية ، الجاذبية، التعبير الصريح عن العواطف، سرعة التأثر ، الذكاء، الاستعداد لتغيير الأسلوب بهدف كسب المديح أو تجنب العدائية , والتعبير الاغرائي، وعدم النضوج، والسلوك التمثيلي، والسطحية ، وعدم القدرة على تحمل تأخير المكافأة , والسلوك الاندفاعي وردود الأفعال المفرطة ، والحماسة قصيرة الأمد والملل السريع ,وأكد ميلون على أهمية الاستعداد الحيوي (البايولوجي) في التفاعل مع البيئة لتحديد الأنواع المحتملة للسلوك المتعلم ، ولكنه أوضح إن الاستعداد الحيوي اقل أهميه من المحددات البيئية في تطور الشخصية الاستعراضية , ووصف ميلون شروط أو ظروف نشوء هذه الشخصية على انها تتضمن الحد الأدنى من العقاب ألوالدي(مثلاً من النادر أن ينتقد الوالدان الطفل أو يعاقبانه)، والتعزيز الايجابي المشروط بالسلوك المرغوب ، وعدم الانتظام في إظهار التعزيز الايجابي (أي إنهما غالباً ما يتغاضون عن منح المكافأة حتى وان كان سلوك الطفل مُرضياً) ويبدو أن هذه الخبرات تولد سلوكاً متطلباً للمكافأة وتنافسياً وتنمي عادة البحث عن رضا الآخرين (Magnavita, 2004 ,p:33) .

مخطط ميلون للشخصية

إن الأبعاد الثلاثة التي اقترحها ميلون لتنظيم وتصنيف اضطرابات الشخصية هي الايجابية - السلبية activity – passivity (الذات – الآخرين) self – other (المتعة - الألم) pleasure- pain . ينسب بُعد (المتعة – الألم) الى أنماط التعزيز التي يسعى الفرد إليها أو يتجنبها – إن هذا التمييز يفترض إن الفرد مدفوع بنوعين

من الأحداث وباتجاهين احدهما نحو مصادر التعزيز الايجابي والآخر بعيداً عن المثيرات الضارة اوالعقاب , إما بُعد (الذات – الآخرين) فهو يتعلق بموقع التعزيز أي الجهة التي يبحث فيها الفرد عن التعزيز) إما بُعد(الايجابية – السلبية) فيتعلق بأنواع السلوك الذي ينتهجه الفرد للحصول على التعزيز , جمع ميلون أربعة مستويات لبعد (الذات – الآخرين) وهي الاعتمادية الثنائي التكافؤ ، منفصل الاستقلالية مع قطبي (الايجابية السلبية) بهدف التوصل الى أنماط التعامل التي تتطابق مع تصنيفات اضطراب الشخصية (III DSM-) وتكوين ثمانية أنماط معتدلة لاضطراب الشخصية وهي الشخصية الفصامية، والمتجنبة، والمعتمدة، والاستعراضية ، والنرجسية, اللاجتماعية، والقسرية، والعدائية، ثم جرى تصنيف ثلاثة اضطرابات أخرى هي جنون الاضطهاد، والحدية، والفصام وهي اضطرابات أكثر شدة وتعكس مستويات ادني من التكامل البنيوي والأداء العقلي وتظهر تحت الظروف الضاغطة (Nancy,1988,p:78) .

٣- النظرية المعرفية للشخصية الاستعراضية Cognitivy Theory of Histrionic Personality

يجتمع الجانب المعرفي مع الأسلوب الدفاعي لدى الشخصية الاستعراضية لأغراض الحماية على الضد من الشخصية المتصلبة compulsive والتي تتمتع بذاكرة تفصيلية دقيقة للعالم المحيط فأن للشخصية الاستعراضية إدراكاً مبهماً ومشوشاً وعاماً وانطباعياً مبعثراً ويميل صاحبها الى خفض التعقيد المعرفي الى الحد الأدنى من عدم الإحاطة بكل جوانب الموضوع، وهو يفتقد الى القدرة على تقييم أو تقدير الموقف بشكل حقيقي لأن هذا التقييم يتطلب ادراكاً واعياً للأبعاد المختلفة للموقف .

ويعمل النظام الدفاعي المعرفي على حماية هذه الشخصية من التفاصيل الدقيقة والوقائع الملموسة والعقل والمنطق وحقيقة الوجود لأن كل ذلك يثير لديه الضجر, ولذلك فهو يدرك العالم من خلال الحقيقة الوحيدة لديه والمتمثلة بالانطباع الانفعالي اللاحقيقي والسطحي, يتذبذب انتباه أفراد هذه الشخصية هنا وهناك تجذبهم المثيرات الحسية ومتقلبين في خياراتهم ولا يترك ما يرونه إلا انطباعاً مؤقتاً وأثراً ضئيلاً من الذاكرة وهم لا يكملون ما يبدأونه من عمل وأن تنظيمهم لعالمهم وتخطيطهم للمستقبل محدود جداً, إن هذه الشخصية لا تفكر ملياً وتفتقر الى تأمل الظواهر ومحاولة فهم العالم وتعتمد على الرؤية السطحية ويعززون آليات الكبت أو الكبح repression ولديهم تركيب معرفي غير متماسك وفقير ويتضمن تحويل الانتباه

والميل الى العزلة والدفاعية حين التعرض للضغوط (Lenzenweger & Clarkin, 2005 ,p: 45)

لقد اقترح شابيرو (Shapiro ,١٩٦٥) إن النكوص بوصفها آلية دفاعية نوعية للعصاب الهستيري يرتبط بالأسلوب المعرفي، وقد توسع شابيرو في افتراضه, إذ طور نظرية معرفية حول النمط الهستيري, وفقاً لشابيرو فأن نوعية الذاكرة وحالات النسيان لهما ارتباط وثيق بأساليب التعلم المبكرة. وأوضح إن الشكل المعرفي الهستيري عمومي ومشوش ويفتقر الى الدقة والتفاصيل وبصورة عامة يتصف بالانطباعية أي الميل الى الاستجابة السريعة والتأثر الشديد بالانطباع الأولي،وعدم القدرة على تثبيت التركيز الذهني(million et al , 200 , p:312).

قدم ميلون ١٩٨١ Millon وصفاً مشابهاً للأداء المعرفي للشخصية الاستعراضية إذ أوضح إن هذه الشخصية توجه انتباهها الى العالم الخارجي ويتصف الإدراك والأداء المعرفي بأنه انطباعي وسطحي وضعيف التطور الأمر الذي يمنع الخبرات من الدخول والاندماج في عالم الفرد الداخلي ، ونتيجة لذلك فأنه يظهر عليه قلة الخبرة وتسرع في العمليات الانعكاسية التي تتوسط بين الإدراك والفعل فيصدر السلوك قبل أن يتم اتصاله وتنظيمه في فعاليات الذاكرة والتفكير ، فضلاً عن قلة فرص تطور المهارات الداخلية وضعف مخزون الذاكرة الذي يمكن إن تقيم به الخبرات المستقبلية، فيستغرق الفرد بالإحداث الخارجية وتبقى ذاته الداخلية فارغة وتتنامى لديه نزعة الاعتماد على الآخرين كمصدر وحيد للتوجيه , وتميل توجهات العديد من الأبحاث لتدعيم هذه الرؤية (Weber,1987,p:23).

إن الشخصية الاستعراضية تظهر قدرة ضعيفة على تمييز الذات عن المحيط الخارجي والتمييز بين المثير الداخلي عن المثير الخارجي , إن ميل هذه الشخصية للمثيرات الخارجية يدعم فكرة كون الشخصية الاستعراضية تميل الى الانبساطية.

حين يواجه أكثر الناس مشكلة فأنهم يضعون خططاً لمواجهتها ، وفي كل محاولة فاشلة يتعلمون شيئاً وهكذا حتى يتم التوصل الى جذور المشكلة وقد يستعين المرء بالاستشارة في حين تركن الشخصية الاستعراضية الى الاستسلام أمام المشكلات ويظهر عليهم السخط أو الإرهاق إذ إن التركيز لا يتوافق مع صورة الذات لديه ولعدم كفاية خلفية المعرفية فأنه يلتمس معونة الآخرين في حل مشكلاته , وأن افتقار ذو الشخصية الاستعراضية لذخيرة معرفية يجعل ذكائهم أوطأ تبلوراً من الآخرين وهم لا يتفاعلون مع العالم بعمق وقدرتهم على ربط الحقائق محدودة وهم يتجنبون مواقف التحدي العقلي والنتيجة النهائية هي نموذج معرفي انطباعي عام يفتقر الى

المعلومات الكافية والى الهوية المميزة ويتصف بالسطحية والفراغ (million et al , 2004 , p:316).

يرى أصحاب التوجه المعرفي بيك وآخرون. (Beck & et al.) إن اضطرابات الشخصية ترجع لخبرات الطفولة التي تشكل لدى الفرد مجموعة من المعتقدات ، وهذه المعتقدات تشكل صيغة معرفية ، وهذه الصبغة هي التي تحدد كيفية إدراك وتقدير وتفسير ومواجهة الفرد ومعتقدات الفرد واتجاهاته تؤثر على انفعالات الفرد وسلوكه وشخصيته، وتمثل بروفيلاً معرفياً يتفاعل من خلاله الفرد مع الأحداث الخارجية والمواقف المختلفة والمستقبل ، ومضمون البروفيل المعرفي للفرد هو الذي يحدد طبيعة اضطرابه ونوعيته ، حيث أنه وفقا لهذا البروفيل المعرفي تكون هناك إستراتيجية رئيسية للشخصية (اعتمادية – تجنبيه .. الخ) (Beck, et al &,2005,p:103).

ومن ثم فإن وجود بروفيل معرفي يتضمن صيغ معرفية مضطربة أوغير وظيفية يؤدى إلى وجود استراتيجيات مواجهة غير توافقية والصيغ المعرفية واستراتيجيات المواجهة يشكلان معا اضطراب الجانب المعرفي للشخصية، ومن ثم فإن اضطراب الجانب المعرفي للشخصية يعنى إن هناك خبرات طفلية غير سارة أدت لتكوين صيغ معرفية لا عقلانية يتم من خلالها تحريف المعلومات الواردة وإساءة تفسيرها ، ومن ثم يتم استخدام استراتيجيات غير ملائمة للموقف مما يزيد من اضطراب الفرد, ويشير أصحاب التوجه المعرفي الى إن الاستعراضية هي قصور أو نقص في الأداء الوظيفي المعرفي والقابلية للأداء والتأثير المعرفي بالآخرين (إبراهيم , ٢٠٠٦ , ص ٢٩)

يركز العلاج المعرفي المعاصر على المحتوى المعرفي وبشكل رئيسي على الأفكار المركزية لدى الشخصية الاستعراضية ، وبين فلمنك (١٩٩٠) Fleming إن من يعاني الشخصية الاستعراضية يعتقد انه غير كفء للحياة ولا يستطيع التعامل معها بمفرده وذلك يشبه ما يعتقده ذوو الشخصية المكتئبة depressive والشخصية الاعتمادية dependent ولكنه يختلف عنهم في أنه يتلمس بفاعلية وسائل لإقناع الآخرين بالاهتمام به .

يرى ذو الشخصية الاستعراضية انه جذاب ومؤثر لذا فأنه يشعر انه يستحق أن يكون مركز الانتباه وهو ينشئ روابط قوية بالآخرين ممن يلبون حاجته على الضد من الشخصية النرجسية Narcissists التي يعزل أصحابها أنفسهم عن الآخرين .

إن جوهر الشخصية الاستعراضية هي السلبية وهذه الحقيقة تقود الى أفكار تعويضية لعمل على عزل الفرد عن إحساسه بحقيقة كونه أقل قيمة من الآخرين ويعوض ذلك بالتفكير بأنه مقبول ومرغوب ومسلٍ وممتع ويعول على التفكير الوصولي المرتبط بالمحتوى المعرفي والإفراط في عرض الانفعالات وإضافة مسحة تمثيلية لتقوية انعكاساتها على الآخرين (Davidson,2008,p:146).

ثانيا: الدراسات التي تناولت الشخصية الاستعراضية :

١ـ دراسة (مازن محمد صالح ٢٠١٦) .

((الشخصية الاستعراضية وعلاقتها بالتحرك نحو الناس والمرح التهكمي لدى طلبة الجامعة)) .

هدفت الرسالة الى الكشف عن وجود فروق في الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع والتخصص والمرحلة , على عينة مكونة من (٥٩٨) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية , والذين يشكلون ٢ % من مجتمع البحث الحالي , وقد استعمل الباحث في الدراسة مقياس الشخصية الاستعراضية معتمداً الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات DSM5 الصادر عام ٢٠١٣ من الجمعية الأمريكية للطب العقلي والنفسي (APA).

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١ـإن مجتمع البحث لدية الشخصية الاستعراضية وحسب المستويات الثلاثة .

٢ـ يوجد فروق في مجتمع البحث في الشخصية الاستعراضية تبعا للنوع والتخصص لصالح الذكور والتخصص لصالح الإنساني .

٣ـ وجود لدى أفراد مجتمع البحث تحرك نحو الناس في جميع المستويات الثلاثة

٤ـ لم يظهر فروق على وفق الجنس والتخصص للتحرك ويوجد فروق للمرحلة وكذلك للتفاعلات الثنائية بين الجنس والمرحلة لصالح الذكور .

٥ـ وجود فروق في المرح التهكم على وفق الجنس لصالح الطلاب الذكور ووجود فروق على وفق التخصص الإنساني ووجود فروق على وفق المرحلة ولصالح الذكور .

٦ـ ظهور تفاعل الشخصية الاستعراضية على وفق التحرك والمرح على ضوء المستويات الثلاثة.

٧ـ ظهور إسهام دال إحصائيا للتحرك نحو الناس والمرح التهكمي في الشخصية الاستعراضية والمرح التهكم يتنبأ بالشخصية الاستعراضية بشكل اكبر.

مناقشة :

من خلال عرض الدراسة السابقة للباحث (مازن محمد : ٢٠١٦) فقد تبين إن الدراسة توصلت الى وجود فروق في مجتمع البحث في الشخصية الاستعراضية تبعاً للنوع والتخصص لصالح الذكور والتخصص لصالح الإنساني, في حين إن الدراسة الحالية توصلت الى وجود فروق في الشخصية الاستعراضية لدى الإناث, حيث استعمل الباحث في دراسته مقياس الشخصية الاستعراضية معتمداً في بناءه على الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات DSM5 حيث يعتبر من أدق المقاييس المستعملة في قياس الشخصية الاستعراضية عالمياً.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

- **منهجية البحث واجراءاته.**
- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- اداة البحث.
- الوسائل الاحصائية.

منهجية البحث واجراءاته.

يتضمن هذا الفصل المنهجية المتبعة في البحث الحالي واداته من حيث تحديد المجتمع واسلوب اختيار العينة ثم عرض الادوات المستخدمة وكيفية استخراج دلالات صدقها وثباتها والية تطبيقها واخيرا عرض الوسائل الاحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات البحث الحالي.

منهجية البحث.

اذ اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة, ومن ثم وصفها, وبالنتيجة فهو معتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفآ دقيقآ (ملحم, ٢٠٠٠,ص٣٢٤)

ويتطلب دراسة الظاهرة اولآ وقبل كل شئ وصفها لهذه الظاهرة وتحديدها كميآ وكيفيآ لها, والهدف من تبني هذه الشئ من الدراسات هو فهم اعمق للظاهرة المدروسة (عدس,١٩٩٩,ص٤٢).

ويسعى المنهج الوصفي الى تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها, لان هذا المنهج لا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع الدراسة, وانما يتعدى ذلك الى تحليل والتفسير والمقارنة والتقويم وصولآ الى تعليمات ذات معنى تزيد المعلومات عن تلك الظاهرة, فيزداد التبصر بها كميا برموز لغوية ورياضية (داود و عبد الرحمن,١٩٩٠, ١٦٠).

مجتمع البحث.

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث اجراء الدراسة عليها وعرض النتائج ذات العلاقة بالمشكلة,(عودة وملكاوي,١٩٩٢, ص١٥٩), ويشمل مجتمع البحث الحالي طلاب الجامعة حيث اقتصر البحث الحالي

في دراسته على طلبة جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد ذكور اناث / للعام الدراسي (٢٠٢٤ـ ٢٠٢٥) والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

ت	الكلية	الذكور	الاناث
١	كلية التربية المقداد	٣٢٥	٢٥٠
المجموع		٥٧٥	

عينة البحث .

يقصد بالعينة وهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة, ويختارها الباحث لاجراء الدراسة عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا, (داود وعبد الرحمن, ١٩٩٠,ص٦٧) اجريت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية متساوية بلغ قوامها (٦٠) طالباً تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية , والجدول (٢) يوضح ذلك .

عينة البحث الأساسية

ت	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	إناث	
١	كلية التربية المقداد	٣٠	٣٠	٦٠
	المجموع الكُلّي	٣٠	٣٠	٦٠

اداة البحث .

تبنى الباحثان مقياس الشخصية الاستعراضية الذي اعده (مازن, ٢٠١٦) وفق نظرية ارون بيك المتبناة, ويتألف المقياس من (٣٢) فقرة وكانت البدائل هي (دائما, غالبا, احيانا, نادرا, ابدا).

الخصائص السايكومتريه.

١ـ الصدق الظاهري:

قد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال أسس النظرية التي عتمدها الباحثان في تحليل الظاهره ومجالاتها وأسلوب قياسها، ومن خلال التعريف الدقيق للمجال الذي يقيسه المقياس وجود التصميم الفقرات لضمان تغطيه الكاملة لكل مجال من مجالات المقياس الحالي وقد عد هذا لصدق متوافرا موجودا في المقياس الحالي لانه تبني التعريف الواضح للظاهرة مع تحديد مجالات المقياس وتغطيه الفقرات آلة (1979 Allen&Yen، p.٢٦) وعليه قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس والتربية والإرشاد النفسي للحكم على مدى صلاحيه الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها ويعد هذا النوع ذو اهميه بالغه خاصه اذا كان المحكمون مشهود لهم بالخبرة والكفاءة والمقدرة (Ebel,1972,p.555). وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٠,٨٠).

٢ـ الثبات :

يعد لثبات احد الخصائص المهمه في الاختيارات والمقياس النفسية (Baron,1981,,p18) ونعني به الثبات نتائج المقياس او الاختبار تقريبا في المرات المختلفة التي يطبق فيها على الافراد نفسهم هو الاتساق في الاداء الفرد والاستقرار في النتائج (Marant,1984,p9), لذلك يعد حسابه أمراً ضروريا أساسياً في القياس اذ يشير الى دقه في الدرجات المقياس اذا ما تكرر تطبيقه تحت

شروط والظروف نفسها (ثورندايك و هيجن،١٩٨٩ص٧١) وقد تم لحساب معامل الثبات لمقياس البحث الحالي كما يأتي

١ـ طريق أعاده الاختبار :

يعني ثبات الاستقرار الدرجات الذات العينه لاختبارين والفترات زمنيه معينه (Ebel,1972,402) ويقصد به ان يعطي المقياس نفس النتائج اذا ما أعيد على الافراد نفسهم وفي ظروف نفسها وقياس الثبات إحصائيا بحساب المعامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الافراد في المره الاولى والدرجات المره الثانيه فإذا اثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قبل ان درجه ثباتة كبير (احمد .١٩٨١.ص١٩)

ولاستخراج معامل الثبات بهذا الطريقه قام الباحثان بتطبيق مقياس بحثهما على عينه مؤلف من (١٥) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من العينه تحليل الإحصائية وكانت المده بين التطبيقين (١٢) يوماً وهي مده مناسبه لاعادة التطبيق وتبين ان نسبة الثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها (٠,٨١) (فيركسون،١٩٩١،ص٥٢٧)

التطبيق النهائي:

قام الباحثان بتطبيق مقياس البحث على عينة البحث الأساسية المشار إليها في الجدول (٢) والبالغة (٦٠) طالب وطالبة وقد كان التوزيع حضوري، واتبع الباحث الإجراءات الآتية:

١. قام الباحثان بتوضيح لأفراد عينة البحث، إن الفائدة من هذا التطبيق لأغراض البحث العلمي.

٢. قاما بتقديم المقياس والتعليمات المرفقة معه وإن الإجابة عن الفقرات جميعها، وإن وقت الإجابة غير محدود وطبق المقياس على نحو جماعي.

٣. قامُو بجمع المقياس من العينة مباشرة بعد الانتهاء من الإجابة، والتأكد من أَن المشمولين قد أجابوا عن الفقرات كلها.

رابعا: **الوسائل الإحصائية**:

استخرج الباحثان الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث الحالي مع الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) :

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- الاستنتاجات.
- التوصيات.
- المقترحات.

أوّلًا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضًا مفصلًا للنتائج التي توصل إليها الباحثان، وتفسيرها بحسب أهداف البحث الحالي على وفق الإطار النظري، فضلًا عن الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الاهداف:

الهدف الأوّل: التعرف إلى الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى تطبيق مقياس الشخصية الاستعراضية على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٦٠) طالب وطالبة ؛ إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (١٠٥,١٤٣) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢,١٩٨)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٦) درجة. ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة؛ إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أَنَّ القيمة التائية المحسوبة (١٥,٢٣١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩) والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الشخصية الاستعراضية	٦٠	١٠٥,١٤٣	١٢,١٩٨	٩٦	١٥,٢٣١	١,٩٦	دالّة إحصائيًا

أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم الشخصية الاستعراضية , ويفسر الدليل التشخيصي للجمعية الأمريكية إفراد الشخصية الاستعراضية يكون والداهم من النوع الذي لا يعاقب ولا ينتقد لكن يقتصر دورهم على مكافأة أو تعزيز الأبناء ضمن السلوك الذي يرغبون به فلا يوجد هناك ثوابت في التعامل مع الأبناء في هذا الجانب, وهذا قد يشعر الأبناء بالإحباط لعدم تحقيق على ما يتوقعون من انتباه الوالدين لهم, وقد يرجع سبب وجود هذه الشخصية لدى طلبتنا الى نوعية سلوك الوالدين الذي يشكل عامل لظهور وتطور هذا السلوك الغير سوي لدى أبنائنا, حيث يلاحظ من إعداد الطلبة الذين سجل درجات في المستوى العالي أن درجاتهم تساوت مع عتبة التشخيص في الدليل التشخيصي DSM-5 الذي يؤكد وجود خمسة معايير أو أكثر لتحديد من يوجد فيهم أم لا يوجد فيهم وان أواخر مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد التي يتمثلون الآن عينة البحث الحالي إما نظرية الدليل التشخيصي للجمعية الأمريكية للطب النفسي لجميع النسخ التي أعطت التفاصيل الكبيرة لجميع عمليات التشخيص والعينات التي وضعت للوصول ولتحديد المعايير والسمات الخاصة لهذه الشخصية وخصائصها والى آخر دليل نشر لجمعية الطب النفسي الخامس ٢٠١٣ والتعريف والمعايير التي وضعت للشخصية الاستعراضية .

الهدف الثاني: التعرف على دلاله الفروق لمستوى الشخصية الاستعراضية لدى طلبة الجامعة تبعآ لمتغير النوع ذكور , اناث.

قام الباحثان بتطبيق المقياس الذي تبنى على عينة مكونه من (٦٠) طالب بواقع (٣٠) ذكور و(٣٠) اناث, وقام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (١٠٦,١٤٢) وبلغ الانحراف المعياري (١٤,٥١٢) واستخرجا المتوسط الحسابي للأناث قد بلغ (١٠٨,٢٦٥) وبلغ الانحراف المعياري (١٣,٠٥٤) ولغرض التعرف على مستوى الدلالة وفق متغير الجنس ذكور, اناث قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبلغت القيمة المحسوبة (٠,٦٢٢) وعند مقارنتها بالجدولية (١,٩٨) عند درجة حرية (٥٨) تبين ان القيمة المحسوبة اقل من الجدولية مما يعني لا يوجد فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

النوع	العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٣٠	١٠٦,١٤٢	١٤,٥١٢	٠,٦٢٢	١,٩٨	غير داله
اناث	٣٠	١٠٨,٢٦٥	١٣,٠٥٤			

ملخص النتائج:

من خلال نتائج البحث يمكننا التوصل الى عدد من النتائج

١. أن مجتمع البحث لدية الشخصية الاستعراضية .

٢. لا يوجد فروق في مجتمع البحث في الشخصية الاستعراضية تبعا للجنس ذكور, الإناث.

التوصيات:

١. العمل في المراكز الإرشادية والنفسية في الجامعة على تعزيز الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة نحو الناس من خلال أرشاد الطلبة بضرورة التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات الاجتماعية السليمة ضمن الاعتمادية المتبادل مع الآخرين, وزيادة الوعي النفسي للطلبة, من خلال الندوات العلمية والنشاطات الثقافية الجامعية

٢. تفعيل دور وحدات الإرشاد النفسي والتربوي لطلبة الجامعة، والأخذ بعين الاعتبار تسهيل حل المشكلات التي يعانون منها، بما يتناسب مع خصائص شخصيتهم وتخصصهم الدراسي حتى يكون التشخيص أدق وأكثر وقعاً.

٣. التأكيد على أساليب التنشئة الاجتماعية للأفراد في البيت والمدرسة من أجل تنمية مهارات التوافق النفسي بشكل عام، وبناء الشخصية السوية التي تحافظ على قيم واتجاهات الأسلم والأفضل.

المقترحات:

١. تحقيق برامج إرشادية لتخفيف حدة الاتجاهات العصابية لدى طلبة الجامعة.

٢. إجراء دراسات تتناول علاقة متغيرات البحث الحالي بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى .

٣. أساليب معاملة الولدين لأبنائهم وأنماط الشخصية وتوكيد الذات والشعور بالاضطهاد والتفكير الانتحاري .

المصادر

المصادر العربية :

القران الكري.

١ـ إبراهيم , روح الفؤاد محمد (2006) : **اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات الزوجية والعمل ,** رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الزقازيق , مصر .

٢ـ الأنصاري ، بدر محمد (2000) : **قياس الشخصية** ، الكويت، دار الكتب الحديث .

٣ـ التميمي , رقية عبد الجبار (2008) : **الاضطرابات الشخصية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة ,** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد(جامعة بغداد).

٤ـ الزبيدي ، براء محمد (2002) : **التوتر النفسي وعلاقته بموقع الضبط والتخصص والجنس والمرحلة لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد (جامعة بغداد).

٥ـ السيد ، فؤاد البهي (1979) : **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط 2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٦ـ الشماع ، نعيمة (1977) : **الشخصية، النظرية، التقييم، مناهج البحث**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات .

٧ـ الكناني ، إبراهيم وسهام معيد نعوم (1987) : **تقنين مقياس التفضيل الشخصي على طلبة المرحلة الجامعية** ، مجلة آداب المستنصرية العدد 15.

٨ـ طه , فرج عبد القادر(1987) : **المجمل في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية** , الدار الفنية للتوزيع , القاهرة .

٩ـ عبد الحسين (2007) : **الأساليب الوقائية للحد من مشكلات الشباب الاجتماعية كما يراها المدرسون والمدرسات في المرحلة الثانوية** ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية / جامعة واسط للفترة من 16-15) نيسان . (2007

١٠ـ عدس، عبد الرحمن (1980) : **مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس** . ط2، منشورات مكتبة النهضة الإسلامية، عمان، الأردن .

١١ـ عكاشة , احمد (1969) : **الطب النفسي المعاصر** , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة

١٢ـ فرج ، صفوت (1980) : **القياس النفسي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٣ـ فيركسون , جورج أي (1991) : **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس** , ترجمة هناء محسن العكيلي , بغداد , الجامعة المستنصرية .

١٤ـ محمد علي حافظ (1962) : **مستقبل الشباب العربي** ، دار الثقافة ، القاهرة .

المصادر الأجنبية :

16. Adlkins, D.C. (1979**). Test Construction Ohio**: A bell and How Well co.

17. Alnes, R.& Torgersen S. (1988) : **DSM-III symptom disorders (Axis** I) and personality Disorders (Axis II) in an outpatient population. Acta Psychiatr Scand 78:348–355 .

18. Allen, M. J. & yen, W. M. (1979). **Introduction to Measurement** theory California- Bookslcole.

19. American Psychiatric Association. (1987). **Diagnostic and Statisrical Manual of Mental Disorders 4th Edition**. Washington, DC,

20. American Psychiatric Association. (1994). **Diagnostic and Statisrical Manual of Mental Disorders**

4th Edition. Washington, DC,

21. American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and Statisrical Manual of Mental Disorders 4th Edition**. Washington, DC,

22. Anastasi, A. (1976): **Psychological testing, Psychological testing**, third edition, Macmillan publishing. New York.

23. Apter, M. J. (Ed.). (2001**). Motivational styles in everyday life**: A guide to reversal theory. Washington, DC: American Psychological Association.

24. Aromaa, R. (2011). **Humour in Terry Pratchett's Discworld Series** – Application of Psychological and Linguistic Theories of Humour. University of Tampere, School of Language, Translation and Literary Studies

25. Astolfi, M. T. (2007). **A Unified Theory of Humor and Its Evolution**. Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Bachelor of Arts, Boston University.

26. Attardo, S. (1994): **Linguistic theories of humor**. Berlin; New York.

27. Baron , A . R. (1981): **Psychology half – Saunders International , edition Inc .**

المراجع

ملحق (١)

مقياس الشخصية الاستعراضية بصيغته الاولية

جامعة ديالى / كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الأولية / البكالوريوس

الأستاذ الفاضل.....المحترم

يروم الباحث دراسة البحث الموسوم (الشخصـــية الاستعراضـــية لـــدى طلبة الجامعة) ومن متطلبات إتمام هذه الدراسة تبى الباحث مقياس الشخصية الاستعراضية (مازن, ٢٠١٦) والذي عرفتها الجمعية الأمريكية (هي نمط دائمي من الانفعالية المفرطة وحب الظهور يبدأ في مرحلة الرشد المبكر ويستمر ظهوره في ظروف مختلفة). (Diagnostic and Statistical Manual Of Mental Disorders, 2013 ,p.667)

ونظراً لما تتمتعون به من دراسة وخبرة علمية يضع الباحث بين ايديكم الكريمة فقرات المقياس لغرض بيان مدى صلاحيتها من عدمها علماً ان بدائل الاجابة هي (دائما, غالبا, احيانا, نادرا, ابدا).

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

محمود علي صبري

علـــي عدنان علـــي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	هل تشعر بالانزعاج عندما لا تكون محط أنظار الآخرين .			
٢	هل تسعى للحصول على الحنو والعطف من الآخرين .			
٣	هل تسعى لارتداء الملابس المميزة التي تثير الانتباه .			
٤	هل تزعجك المواد الدراسية التي تحتاج الى قدرات كبيرة .			
٥	هل تنبسط في سلوكك مع الآخرين .			
٦	هل تنقاد للشخصيات الأقوى منك .			
٧	هل تستخدم العبارات الحميمة مثل يا عزيزي يا صديقي بكثرة .			
٨	هل تكون سعيداً عندما يمدحك الآخرين ويثنون عليك .			
٩	هل تشعر انك غير مستقر في علاقتك مع الآخرين			
١٠	هل تفكر أثناء ارتدائك الملابس فيما سيقوله الآخرين عنك .			
١١	هل تبتعد عن الإعمال او المهن التي تحتاج الى تفاصيل كثيرة .			
١٢	هل أسلوبك في الحديث أسلوب تمثيلي يشد انتباه الآخرين نحوك .			
١٣	هل تؤمن بالأفكار الخرافية .			
١٤	هل تبتعد عن استخدام الألقاب المهنية مع أصحاب المراكز المهنية .			
١٥	هل تسعى للحصول على اهتمام الآخرين .			
١٦	هل تعتقد بأن مظهرك الخارجي يثير الآخرين.			
١٧	هل تسعى للسيطرة على شريك من خلال التحكم العاطفي .			
١٨	هل تنفق كثيراً من المال والوقت والطاقة لمظهرك وملابسك .			
١٩	لدي القدرة على صياغة العبارات الرنانة .			
٢٠	هل لديك الميل لتقمص الشخصيات وأداء الدور الذي تقوم فيها .			
٢١	هل تعتقد أنك سريع الاقتناع بأفكار الآخرين .			
٢٢	هل ترفع التكلفة مع الآخرين حتى وان التقيت بهم أول مرة .			
٢٣	هل تستخدم جميع الوسائل للحصول على الأضواء في المناسبات الاجتماعية .			
٢٤	هل أنت حساساً للرفض والنقد .			
٢٥	هل تتزين لتكون أكثر تميزاً وآثاره .			
٢٦	هل احترامك لذاتك يعتمد على رضا الآخرين .			
٢٧	هل تتأثر بآراء ومشاعر الآخرين .			
٢٨	هل علاقاتك مع الآخرين أكثر ألفه .			
٢٩	هل تشعر ان أصدقائك يضجروا منك مع كثرة مطالبك			
٣٠	هل تسعى لأجراء عمليات التجميل للحفاظ على جمالك وجاذبيتك .			
٣١	هل تكون متقلباً في انفعالاتك بين الضحك والبكاء في نفس الوقت .			
٣٢	هل تتأثر قراراتك اليومية بالناحية المزاجية الانفعالية .			

ملحق (٢)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.د	جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كلية التربية المقداد
٤	أ.م.د	نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كلية التربية المقداد
٢	أ.م.د	سلوان عبد احمد	طرائق تدريس	جامعة ديالى كلية التربية المقداد
٣	ا.م.د	وسناء ماجد عبدالحميد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كلية التربية المقداد
٥	ا.م.د	حسن عبدالله	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية التربية المقداد

ملحق (٣)

مقياس الشخصية الاستعراضية بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كُليّة التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسة الاولية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

أمامك مجموعة من الفقرات التي تعبر عما تشعر به حيال بعض المواقف، أو الحالات في حياتك لذا يرجو الباحث الإجابة عن الفقرات بوضع علامة (✓) تحت أحد البدائل، الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) الموجودة في ورقة الإجابة

كما في المثال الاتي:

ت	الفقرات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
١	أشعر بالانزعاج من الآخرين.		✓			

يرجى الإجابة عن الفقرات جميعها بصدق وأمانة وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة، علمًا أَنَّ هذا البحث يستعمل لأغراض البحث العلميّ فقط؛ لذا لا داعي لذكر الاسم.

الجنس/ ذكر ☐ أنثى ☐

شاكرين لكم تعاونكم

الباحثان

محمود علي صبري

علي عدنان علي

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	هل تشعر بالانزعاج عندما لا تكون محط أنظار الآخرين .					
٢	هل تسعى للحصول على الحنو والعطف من الآخرين .					
٣	هل تسعى لارتداء الملابس المميزة التي تثير الانتباه .					
٤	هل تزعجك المواد الدراسية التي تحتاج الى قدرات كبيرة .					
٥	هل تنبسط في سلوكك مع الآخرين .					
٦	هل تنقاد للشخصيات الأقوى منك .					
٧	هل تستخدم العبارات الحميمة مثل يا عزيزي يا صديقي بكثرة.					
٨	هل تكون سعيداً عندما يمدحك الآخرين ويثنون عليك .					
٩	هل تشعر انك غير مستقر في علاقتك مع الآخرين					
١٠	هل تفكر أثناء ارتدائك الملابس فيما سيقوله الآخرين عنك.					
١١	هل تبتعد عن الإعمال او المهن التي تحتاج الى تفاصيل كثيرة.					
١٢	هل أسلوبك في الحديث أسلوب تمثيلي يشد انتباه الآخرين نحوك.					
١٣	هل تؤمن بالأفكار الخرافية .					
١٤	هل تبتعد عن استخدام الألقاب المهنية مع أصحاب المراكز المهنية .					
١٥	هل تسعى للحصول على اهتمام الآخرين .					
١٦	هل تعتقد بأن مظهرك الخارجي يثير الآخرين.					
١٧	هل تسعى للسيطرة على شريك من خلال التحكم العاطفي .					
١٨	هل تنفق كثيراً من المال والوقت والطاقة لمظهرك وملابسك .					
١٩	لدي القدرة على صياغة العبارات الرنانة .					
٢٠	هل لديك الميل لتقمص الشخصيات وأداء الدور الذي تقوم فيها .					
٢١	هل تعتقد أنك سريع الاقتناع بأفكار الآخرين .					
٢٢	هل ترفع التكلفة مع الآخرين حتى وان التقيت بهم أول مرة .					
٢٣	هل تستخدم جميع الوسائل للحصول على الأضواء في المناسبات الاجتماعية .					
٢٤	هل أنت حساساً للرفض والنقد .					
٢٥	هل تتزين لتكون أكثر تميزاً وآثاره .					
٢٦	هل احترامك لذاتك يعتمد على رضا الآخرين .					
٢٧	هل تتأثر بآراء ومشاعر الآخرين .					
٢٨	هل علاقاتك مع الآخرين أكثر ألفه .					
٢٩	هل تشعر ان أصدقائك يضجروا منك مع كثرة مطالبك					
٣٠	هل تسعى لأجراء عمليات التجميل للحفاظ على جمالك وجاذبيتك					
٣١	هل تكون متقلباً في انفعالاتك بين الضحك والبكاء في نفس الوقت.					
٣٢	هل تتأثر قراراتك اليومية بالناحية المزاجية الانفعالية .					

Abstract

Students at different academic levels represent the focus and basis of the educational process, which they face during their academic life, negatively affecting their personalities.

The current research aimed to identify:

1.The exhibitionist personality among university students at the College of Education, Al-Muqaddad - University of Diyala.

2.Statistical differences in the exhibitionist personality according to the gender variable between males and females

Achieving the research objectives required the application of the exhibitionist personality scale. The researchers relied on the scale of Dr. Mazen Mohammed Saleh (2016), adopting the diagnostic manual of the American Psychiatric Association. The scale consists of 32 items. The researchers applied the scale to 60 male and female students who were selected using an equal random method. The researchers verified the validity of the scale using two indicators: apparent validity by presenting the scale items with a questionnaire to 6 judges in psychological counseling and educational guidance. The researcher verified the stability of the scale using the test-retest method (0.81).

The researchers used the following statistical methods to analyze the data:

(T-test for one sample, and T-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, standard deviation.